

أغير الله أتخذ ولیاً | د.أحمد عبدالمنعم | 7 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفه اليوم في هذه الخواطر المتنوعة. وقفه اليوم مع آية في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام - 00:00:00

هذه السورة العظيمة السورة الجليلة سورة مهيبة قول الله سبحانه وتعالى في آيات السورة في قول الله سبحانه وتعالى قل غير الله اتخد ولیا فاطر السماوات والارض هذه الآية عجيبة وبداية الآية باننا انا نفسي امر وبالتالي نحن امرنا ان نقول هذا الامر - 00:00:18

هذا امر لابد ان يقال ولا بد ان ينشر هذا امر بدهي يعني امر آتى منطق به وهو حقيقة سؤال استنكارى. يعني كان احنا بلسان العامية كده بنقول انا ما ليش غير ربنا. مش بس ما ليش غير ربنا. انا ازاي - 00:00:41

ما اتخذش ربنا ولیا. اغير الله اتخد ولیا. فما ظنكم برب العالمين؟ يعني ايه اللي يخليني اروح لحد غير ربنا يعني اظن ان فيه نقص حاشاه سبحانه وتعالى او يعني ماذا ظننا في الله سبحانه وتعالى - 00:01:00

واللي هيسيب ربنا هيروح لمين؟ فاين تذهبون يعني اللي مش هيلجأ الى الله. اللي مش هيتحقق في قدرة الله وعلم الله وحكمة الله ولطف الله ورحمة الله سبحانه وتعالى. هيروح لمين؟ يعني شيء عجيب جدا - 00:01:15

سؤال فعلا بيحرك القلب. اغير الله اتخد ولیا يعني مين اللي يحل لي مشاكل؟ مين اللي مطلع على تفاصيل حياتي؟ مين اللي بيسمع همس خواطري وتفاصيل صدري؟ مين اللي بيترتب لي بيذبر لي اموري - 00:01:28

مین اللي بيشفيني؟ مین اللي بیأکلني؟ مین اللي یلطف بها فی حیاتی مین اللي میع فی کل لحظة؟ مین الذي لا تأخذہ سنة ولا نوم؟ من الذي یعلم ما تسقط من ورقة الا یعلمها؟ مین؟ اغير الله اتخد ولیا؟ سبحانه وتعالى؟ ده ده - 00:01:43

مش بس جهل ده غباء يعني الانسان اللي بيلجأ الى غير الله سبحانه وتعالى او يتخد غير الله ولیا ده مش بس جهل. ده قمة الغباء وقمة آلانحداض والنزول في الحضيض - 00:01:59

يعني شيء عجيب جدا. وفعلا سؤال والسؤال ده لو يعني ده ممكن يكون من الواجبات العملية في التدبر في رمضان. السؤال ده آآ زي ما بدأ كده في بديات السؤال ده ماشي في كل سورة الانعام. يعني حتى في نفس السورة من الله غير الله يأتيكم به. مين اللي هيجيها لك غير ربنا؟ لو سمعوا - 00:02:11

لو كل الحاجات اللي بتحبها راحت منك مين اللي هيجيها لك غير ربنا؟ لو كل حاجة اتعطلت. مين اللي مين اللي يجييها لك ربنا؟ يعني الله سبحانه وتعالى قادر انه یوقف الريح. الله سبحانه وتعالى قادر - 00:02:31

نوقف الارض كلها. آآ من الله غير الله يأتيكم به. لذلك لما بيحصل خسوف او كسوف هو الحل ان احنا نعمل ايه؟ النبي قال لنا نعمل ايه؟ ندعى احنا نصلی. اصل احنا - 00:02:44

نعمل ايه اصل تخيل هتطلع تصلحها هتطلع تزق الارض ولا هتبعد الشمس عن القمر هتعمل هي مش لمبة اتحرقت هتطلع تصلحها من الله غير الله آآ یصرف عنا العذاب؟ من الله غير الله یصرف عنا البلاء؟ من الله غير الله يأتيكم به؟ سؤال واضح في الصورة وبيجدد - 00:02:54

وبيحاصر القلب من كل اتجاه عشان في الآخر في اخر السورة خالص. وده من العجيب انك اللي مستحضر المعنى طول السورة اخر السورة خالص قبل الاخيرة اغير الله. تاني قل بعد ما خلاص فصلنا ووضحنا وبينا الآيات قل اغير الله ابغي ربنا. ده مش بس ولیا. ده

رب - 00:03:12

لان انا في الاية اللي قبلها قلت خلاص على طول انا ما ليش غيرك يا ربنا. ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. هو انا
لو ما اديتش حياة ربنا يا جماعة - 00:03:32

هبقى مغبون. ادي حياة لمن يستاهل ان انا ادي له حياتي مين يستاهل ان انا اعيش عشانه اصلا فبالتالي ختام السورة برضو ختام
مهيب اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. فالانسان لما يذهب الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

تطوعا بينال الخيرات والمسرات في الدنيا والآخرة. فمن العين ان الانسان لا يتخذ الله ولها ولا يتخذ الله ربا. فتاني السؤال اللي اقرع
القلب في سورة الانعام وبيطوف معك طول سورة الانعام - 00:03:59

غير الله اتخد ولها سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتولى امورنا وان يتولانا فيمن تولى سبحانه وتعالى بفضلة وجوده
وكرم رحمته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:13